

هو الفلسفة والتاريخ . فمن أشهر أعلام الفلاسفة فيه : « إبيكتيتيس » و « أفلوطين » و « فُزْرِ يوس » « Porphyrios » و « الاسكندر الأفروديزي » « Thémistios » و « تيمستوس » و « شميلسيوس » « Simplicios » وفي التاريخ « استرابون » « Strabon » و « فلوترخوس » « Polybos » و « يوليوس » . ولا يفوتنا هنا أن نشير أيضاً إلى آباء الكنيسة فان لهم في هذا العصر منتجات قيمة لا يصح الإغضاء عنها بحال . ومن أعلامهم « Clemens d' Alexandrie » « كليمنس الاسكندري » و « أوريجينيس » « Origenés » « القديس » « جان كريستوم » « Jean Chrysostome » أى ذو القم الذهبى .

وما زالت هذه الأزمة العقلية تخنق بلاد الهيلين وتحكم أظفارها فى عنقها حتى قضت عليها قضاءها الأخير فى سنة ٥٢٩ م حين أعلن الإمبراطور « جُستنيان » إغلاق كل المدارس الوثنية الحرة فى أثينا

أما وقد أشرنا إلى هذه العصور بإيجاز فإننا نشرع الآن فى بيان كل عصر منها فى موضعه من أجزاء هذا المؤلف الشامل .